الدور الاجتماعي والنفسي للإرشاد التربوي في معالجة مشكلات الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية

دراسة / ميدانية

في المديرية العامة لتربية النجف الأشراف
للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤

الباحث

الدكتور

محسن مهدي الميالي

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

المبحث الأول : أهمية البحث والحاجة إليه :

١. المقدمة :

يشهد العراق في العصر الحديث واقعاً ملحاً لأبنائه الطلبة في الجوانب التربوية والإنسانية والإرشاد التربوي إحداها حيث شهد هذا الجانب زيادة هائلة في قنوات التعليم ابتداءاً من مرحل رياض الأطفال ، مروراً بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وانتهاء بمرحلة التعليم الجامعي فضلاً عن زيادة عدد المعلمين والمدرسين اللذين يستلم وجودهم وكان نصيب معاهد المعلمين والمعلمات كبيراً في ذلك سواءاً في عدد الطلبة والطالبات أم في رفدها بأعداد كبيرة من المدرسين والمدرسات المتخصصين .

يضاف إلى ذلك كله التغيرات في مناهج التدريس واستخدام أساليب تكنولوجية تواكب عملية التطور التي يشهدها العراق . واستناداً لما تقدم فقد تنامى الإحساس بأهمية الإرشاد التربوي والحاجة إليه باعتبارها أحد وسائل التقويم والتوجيه الحديثة ، بعد أن تطورت وظيفة المدرسة وتوسعت أهدافها وأغراضها ، وظهر دورها الايجابي في تربية وتنشئة الأجيال مستندة على اعتبار ثابت بأن المرشد التربوي هو محور حيوي ومهم في العملية التعليمية – التربوية ، بل هو هدف مركزي لمجمل الفعاليات والأنشطة حيث تسمح قدراته و قابلياته على صقل شخصية المسترشد ومكوناتها والتي هي من دون شك تسهم في دفع عملية التطور من خلال مساهمتها الايجابية في مجمل عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما إن الإرشاد التربوي والنفسي فيه بعدين أساسيين ، الأول توجيه نفسي ، والثاني توجيه تربوي إنساني ، لجميع التلاميذ والطلبة ، خاصة إذا كانت الكوادر التي ترعى الإرشاد التربوي والنفسي وتقوم بتطبيقه هي كوادر متخصصة بهذا العلم الذي يعد في الوقت الحاضر من أكثر العلوم أهمية للفرد ، إذا ما أردنا أن نحقق التكييف والتوافق وحل المشكلات المختلفة التي تواجه التلاميذ والطلبة في مراحل دراستهم الثانوية حيث إننا نحتاج إلى الإرشاد التربوي والنفسي في هذه المرحلة أكثر من المراحل اللاحقة وذلك بسبب متغيرات جسمية ونفسي واجتماعية ، يواجهها طلبتنا الأعزاء بمرحلتهم العمرية هذه ، وإن مساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة عن طريق الإرشاد والتوجيه التربوي و النفسي ، إنما يجعلهم أكثر تكيفاً وتوافقاً استقراراً وثقة بأنفسهم وقدراتهم في المستقبل على مواجهة الحياة بكل متغيراتها . وبما أن الإرشاد التربوي يعد عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم إلى الطلبة لمساعدتهم على فهم أنفسهم ، وبالتالي إدراك المشكلات التي يعانون منها . بحيث يكونوا قادرين بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب عليها ، مما يحقق لهم نمواً في شخصياتهم،(١٠) من الناحية النفسية والمعنوية . وبهذا المعنى تكون مهمة لإرشاد التربوي متصلة بكل الجوانب الشخصية للطالب في مراحله الدراسية المختلفة ، سواء كانت عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ، حتى تبلور اتجاهات الطالب وأنماط سلوكه بعد أن ساهم في إدارة وتنشيط كل طاقاته بالاتجاهات التي تهيئ البيئة الملائمة لتكيفه بحيث تصبح مهمة المرشد مهمة تعزيزية وتبصيرية وليس مهمة إسداء الأوامر، وبهذا يكون البرنامج الإرشادي قد أينعت ثماره في مؤسساتنا التربوية ، بمستوياتها الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

٢. مشكلة البحث :

يعد الإرشاد التربوي في مدارسنا الابتدائية والمتوسطة والثانوية من الخدمات الأساسية التي يفترض بالمدرسة أن تقدمها إلى جميع الطلبة في المراحل الدراسية كافة ، فقد أصبحت مادة الإرشاد ليست غاية إنسانية فقط ، بل هي حاجة ماسة وضرورية لكل المراحل في مؤسساتنا التربوية وبكل مستوياتها المختلفة حيث أن هذه المراحل الدراسية لأبنائنا الطلبة تتسم بتغييرات في نواحي النمو المختلفة ، وعليه لابد لنا من مواجهة هذه المرحلة بكوادر من

المرشدين التربويين لهم الخبرة التخصصية و العلمية والمهنية ، بقدرتهم على حل مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والمدرسية وهذا يتطلب منا دراسة واقع مادة الإرشاد التربوي في مؤسساتنا التربوية وفقاً لمتطلبات الحاضر وعلى ما نتطلع إليه في طموحنا للمستقبل .
وهذا يعني إننا نواجه مشكلة في هذا الواقع الذي تزداد الحاجة إليه ولكوادره الإرشادية التربوية سنة بعد أخرى في ظل تغيرات حضارية وإنسانية وعملية في مؤسساتنا التربوية في بلدنا العزيز .

٣. أهمية البحث :

تعد تجربة الإرشاد التربوي رائدة في مجال توجيه القدرات البشرية وإعدادها لتحمل وبشكل فاعل المسؤولية الاجتماعية على أرض الواقع والمستقبل وكل تجربة تمر بصعاب تؤثر على مسيرتها منذ البدء حيث إن دراسة تلك الصعوبات والبحث عن أسبابها من أجل التغلب عليها تعمل على بلورة تلك التجربة وإغنائها لتعطي مردودات ايجابية عند ممارستها .
ويجد المتتبع لدراسة الإرشاد التربوي بأن تراث امتنا العربية والإسلامية وماضيها ومن خلال علمائها ومفكريها غني بهذا الجانب فقد عدت فكرة الإرشاد جزء من آداب مهنة التعليم ، وإن المعلم العربي والإسلامي مارس الإرشاد فعلاً منذ أن أصبح التعليم مهنة ابتغاء مرضاة الله أولاً ثم هو حق من حقوق المتعلم على المعلم ثانياً (١) .
واستخدمت الدول المتقدمة والنامية الإرشاد التربوي في أنظمتها التربوية واعتبرته مكملا لما يقوم به المعلمون وقد كانت أول تجربة وعمل منظم ورائد في هذا الجانب ما استخدمه ديفيد (J . B . Davis) في ولاية مشكن الأمريكية بين عامي ١٩٠٧ – ١٨٨٩ م عندما كان مديرا لمدرسته حيث تحقق من خلال تلك التجربة نتائج ايجابية انعكست بحل مشكلات الطلبة المهنية الاجتماعية (٢) .
أما خلال العقود الأخيرة من القرن الحالي ونتيجة لما عاناه المجتمع الإنساني من حروب وكوارث فقد أصبح للإرشاد التربوي دور الكبير والمؤثر خصوصا بعد أن بدأت النظريات الحديثة تأخذ دورها وتجد من يدعوا إلى استخدامها في حل المشكلات المختلفة .
وتعد تجربة الإرشاد التربوي عملها بشكل واضح من خلال ما توفر من دراسات تخصصية فتحت في الجامعات العراقية والمعتمدة على الأسس العلمية والأدبية في التقويم والإعداد كما أن التوسع في فتح أقسام للإرشاد التربوي في جامعات بغداد ، البصرة ، والمستنصرية منذ عام ١٩٨٣ كان له الأثر المكمل لذلك .
يضاف إلى ذلك دخول أعداد كبيرة من خريجي هذه الأقسام إلى ميدان العمل ومساهمتهم الفعالة في تشخيص العديد من الصعوبات التي تواجه العملية التربوية بصورة عامة ، والإرشاد التربوي بصورة خاصة في مؤسساتنا التعليمية المختلفة وجاء تطبيق الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في عدد من المدارس في بلدنا كأحد الوسائل التربوية الناجحة حيث إن الإرشاد التربوي يستخدم أساليب تربوية مباشرة وغير مباشرة للعناية بالمسترشدين (*) ورفع مستوى تحصيلهم وتوجيهم توجيهاً سليماً لاستثمار أوقات فراغهم وحل مشكلاتهم والكشف عن قابلياتهم وتوجيه طاقاتهم المختلفة توجيهاً يخدم تكيفهم للبيئة ويرسم معالم الطريق نحو المستقبل الأفضل لهم (٣) .
ومن خلال الإدراك بأهمية الإرشاد التربوي وبالعملية التربوية والتعليمية في تحديد سمات السلوك من خلال ما يمكن مشاهدته من أنماط السلوك الخاطئ لبعض المسترشدين فان ذلك سيسهم في إبراز دور الإرشاد التربوي في توجيه وخلق قناعة وإدراك لحاجة المسترشدين

من جهة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية من جهة أخرى بان المرشد هو الشخص الذي يمتلك من القدرات العقلية والتربوية العلميتين ما يؤهلانه لان يكون بمثابة الموجه التربوي كما إن الإرشاد هوهو عملية إنسانية قبل أن يكون مهنة مكملة لعمل المرشد تم بإطار المدرسة بين القائم بالإرشاد (المرشد) وبين الطلبة الذين هم بحاجة ماسة إلى توجيهاته ، لذا فأن الباحث يعتقد بان الحاجة تستدعي أن يحمل المرشد التربوي تصورا كامل حول السمات العامة للإرشاد التربوي وان يمتلك من الخبرات والأنشطة والتقنيات والتجارب الحديثة وكيفية استخداما لتوجيه المسترشدين ٠

وتقع على عاتق المرشد مسؤولية كبيرة تستدعي بالضرورة منه أن يكون على معرفة واسعة بخصائص وطبيعة سلوك وشخصية لمسترشدين في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية ٠ علاوة على ذلك فالدراية والخبرة والتفنن في استخدام الطرائق الحديثة ستكون المعايير التي تتبع في بناء علاقات وأساليب إنسانية وتربوية بشكل علمي يتناسب مع قدرات المسترشدين واهتماماتهم وهذا ما يعزز قولنا بان المرشد التربوي وعملية الإرشاد في مضامينها عمليات اتصال فردي واجتماعي تمارس من اجل خلق قنوات للاتصال تكشف لنا الخلل الذي تعاني منه مؤسساتنا التربوية والتعليمية ووضع الحلول الناجحة بالتعاون مع الهيئات التعليمية والمؤسسات العليا لخلق شخصية متكاملة للمرشد بعد أن أصبحت الحاجة إليه ملحة في مدارسنا المتوسطة والثانوية وبذلك يسهم الإرشاد التربوي والنفسي في بناء مؤسسات المجتمع من خلال بناء شخصيات قادرة على التكيف والنجاح المستمر ٠

٤. هدف البحث :

يهدف البحث إلى توضيح طبيعة العلاقة بين المرشد التربوي والمسترشدين في الوقت الراهن بغية تحقيق مزيد من الطموح ولإيجاد نوع جديد من العلاقات للربط بين مهام الإرشاد التربوي والضرورة الملحة لنشاطه في بلدنا بسبب المتغيرات الجديدة التي تسهم في بناء وتطوير مؤسساتنا التعليمية – التربوية والإبتعاد عن الظواهر السلبية في هذا الجانب ،

لذا فإن البحث سيتناول تحديد الأهداف بالإجابة على الأسئلة التالية :-

أ- ما مدى تحقيق الأهداف التربوية المعتمدة على العلاقة بين المرشد والمسترشد .

ب- ما هي الايجابيات التي تحققت عند ممارسة المرشدون التربويون لمهام عملهم ضمن مؤسساتهم التعليمية .

(*)المسترشدين : هم الطلبة الذين يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد والنصح والتبصير ٠ من اجل حل مشكلاتهم التربوية والنفسية ٠

ت- هل هناك تفاوت في إجابات المرشدين التربويين في المدارس (عينه البحث المشمولة وغير المشمولة باستمارة الاستبيان) ٠

ث- ما هي المقترحات التي نراها مناسبة في تقويم كفاءة المرشد التربوي ٠

ج- ما هي التوصيات والمقترحات التي يقدمها المرشدون التربويون من اجل تطوير الإرشاد التربوي والنفسي ٠

٥- مصطلحات البحث :

تعريف الإرشاد :

يعرف الإرشاد على انه (عملية تعليمية مهمتها إقامة جسر تربوي لانجاز المهام التي تتطلبها الحياة ، ويشمل الإرشاد على تبادل الأفكار لغرض تعديل المفاهيم والقناعات والمواقف)، وقد قسم (دنكمايو) العملية الإرشادية إلى أربعة أقسام أو مراحل هي : (٤)

أ- العلاقة أو الصلة ٠

ب- استقصاء القوى المحركة والحوافز ٠

ت- التبصير ٠

ث- مرحلة إعادة التكيف٠

ويعرف الإرشاد إجرائيا على انه (علاقة إنسانية بين مرشد ومسترشد يهيئ المرشد من خلالها الجو النفسي أو الشروط المناسبة التي تمكن المسترشد من التغيير ليصبح قادرا على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه ، وتنمية نزعة الاستقلال لديه والقدرة على تحمل المسؤولية لكي يكون شخصا أفضل وعضوا نافعا في المجتمع) ٠ (٥)

المرشد التربوي :

ورد في دليل المرشد التربوي ١٩٨٨م بان عمل المرشد التربوي معناه مساعدة الفرد على فهم نفسه وتقدير قدراته وتوجيهها بما يحقق تكيفه وصحته النفسية ، كما ورد في قاموس (Good) بان المرشد التربوي هو (شخص مهيأ ومدرب وراغب في تقديم المساعدة للطلبة في عدة مجالات داخل المدرسة وخارجها بما يصل بهم إلى تحقيق مستوى أفضل من الحياة)(٦) ٠

الجماعات المدرسية :

ويقصد بها المجموعات التي يتكون منها مجتمع المدرسة سواء أكانت مجموعة المدرسين أو مجاميع الطلبة (٧)

مجالس الآباء والمعلمين (أو المدرسين)

تنظيم اجتماعي تربوي في كل مدرسة يظم عدد من أولياء أمور الطلبة يتم اختيارهم بالانتخاب ويكون احدهم رئيسا ويكون نائب مدير المدرسة ، يجتمع في فترات محددة بالإضافة إلى اجتماعات أخرى تتعلق بحاجة إلى عقده وبرغبة أعضائه لتدارس المشكلات من اجل تطوير نشاط المدرسة ٠ (٨) ويتم ذلك وفقا للمتابعة من قبل المرشد التربوي في المدرسة ٠

التقنيات التربوية :

يقصد بها (عملية منهجية منظمة في تصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة ، وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أعلى فاعلية وكفاية) .(٩)

٦- حدود البحث :

حدد البحث بالمديرية العامة لتربية النجف الأشرف ، من حيث إجراءاتها في مجال تطبيق الإرشاد التربوي على مدارسها المتوسطة والثانوية من المتخصصين بمادة الإرشاد أو المدرسين الآخرين .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المبحث الأول : الإطار النظري للبحث :

١- الحركة العلمية للإرشاد التربوي والتوجيه :

الواقع إن هناك علاقة بين الدين والإرشاد التربوي الموجه الذي يسعى إلى انتشال الفرد من السلوكيات الغير مرغوب فيها ، لأن العقيدة الدينية فيها نظرة شاملة ومتكاملة لإنسانية الإنسان ، حيث إن معالجة اضطرابات الفرد وسلوكياته غير المرغوب فيها أخلاقياً أو اجتماعياً ، إنما تعتمد على قوة الإيمان والالتزام بالسلوك الديني الصحيح ، وعليه فإن الأهداف الأساسية للإرشاد التربوي بشكل خاص والإرشاد الموجه بشكل عام يلتقي ايجابياً مع هذه الأهداف ، وبهذا فإن الإرشاد من الناحية النظرية هو بمثابة خدمة نفسية وإنسانية لكل فرد أدت به سلوكياته إلى الوقوع بالأخطاء ، نتيجة لمشكلات مختلفة قد يتعرض لها الفرد في حياته الأسرية والاجتماعية أو التربوية (٩) .

٢- بدايات الإرشاد والتوجيه المهني :

لقد بدأت الحركة التوجيهية للإرشاد المهني في (الولايات المتحدة الأمريكية) على يد (فرانك برسوتز) (Frank Prsotez) وذلك في عام ١٩٠٨ ، فقد أسس هذا العالم التربوي (١٩٠٩) كتاباً أسماه (اختيار المهنة) وأوصى به إدخال الإرشاد والتوجيه في كل جوانب الحياة الاجتماعية ، وخاصة في المدارس وذلك لإعداد الشباب للحياة المهنية .

٣- الإرشاد ودوره في حل المشكلات :

أهتم المربون بكل المشكلات التي تواجه الطلبة في مراحلهم الدراسية منذ مطلع القرن العشرين ، ومن أهم المشكلات التي بدأ النظر في معالجتها علمياً عن طريق الإرشاد والتوجيه التربوي هي (ظاهرة التأخر الدراسي) في مختلف مراحل الدراسة في المؤسسات التربوية ، حيث بدأت حركة وضع (الاختبارات) (والمقاييس) تنشط في فرنسا والولايات المتحدة منذ سنة ١٩٠٥ ، على يد علماء مثل (ستاند فرود بينه) وكذلك (ثرستون) حيث وضع (بينيه) (اختبار الذكاء) فيما قام (ثرستون) بوضع اختبار لقياس الذكاء عام ١٩٢٣ (١٧) .

وبهذا أخذت حركة الإرشاد والتوجيه المهني والتربوي بالتطور وقد وضعت نظريات علمية للإرشاد و التي تدرس حالياً في جامعات العالم ومنها العراق لغرض تخرج اختصاصيين بشهادات أولية وعليا في الإرشاد التربوي والمهني ، وأصبح هؤلاء المتخرجون يحملون شهادات علمية في الإرشاد للتصدي لحل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته الاجتماعية والنفسية والتربوية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

إن البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإرشاد كانت تؤكد على ناحيتين مهمتين أفادت الباحث في جدوى بحثه من الناحية العملية والإنسانية حيث تناول الباحث بعض الدراسات التي اهتمت بدور الإرشاد التربوي في مؤسساتنا التربوية بحيث أصبح الإرشاد والتوجيه مادة علمية لابد من استخدامها في حل مشكلات الطلبة في مراحلهم المتوسطة والثانوية والإعدادية ، وعليه فقد اختار الباحث الدراسات التي تناولها بعض الباحثين في مجال دور الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية وكيفية النهوض بهذا العلم والارتقاء به نحو الأفضل من أجل أن يوظف في حل مشكلاتنا المتفاقمة نفسياً ودراسياً واجتماعياً بين طلبتنا الأعزاء .

ومن هذه الدراسات ما يلي :

١. دراسة الدكتور عبد الجبار غضبان العرفان ١٩٨٦

تناول هذا الباحث الإرشاد التربوي في البحث والتحليل في مجالات نظرية منها :

أ.مفاهيم الإرشاد التربوي حيث أعتبره عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم حتى يستطيعوا من إدراك مشكلاتهم التي يعانون

منها . وتقوم فلسفة الإرشاد في رأي الباحث على وجود مكان في العالم لكل فرد ، وتبقى الفروق الفردية بين البشر هي الصفة التي ينظر من خلالها الإرشاد إلى مختلف المشكلات ومعالجتها .وفي رأي الباحث إن الإرشاد لا يعني فروض الحلول على الآخرين أو إعطاء تعليمات أو إملاء وجهة نظر بل هو عملية تستهدف إعانة الفرد وتقديم العون والمساعدة له من خلال أخصائيون لهم القدرة في فهم علم النفس ومدربون بحيث يقدموا هذه الخدمة إلى الآخرين دون تحيز .

ب. أسس الإرشاد التربوي فقد أستنتج الباحث الأسس السايكولوجية التي يعتمد عليها الإرشاد التربوي في برامجه الإرشادية ومنها باختصار :

١. الاهتمام بالفرد ككل .
٢. مراعاة الفروق الفردية .
٣. ضرورة معرفة مرحلة النمو والنضج والتعلم .
٤. قدرة الفرد على ما يعتزم العمل به .
٥. الاهتمام بدور المرشد النفسي كأساس في ربط العلاقات بين التلميذ والمدرسة (١٢)

٢. دراسة أياد محمد يحيى حنون :

هدف البحث

لقد تناول هذا الباحث في مبحثه لنيل درجة الماجستير في علم الإرشاد التربوي موضوعاً يتعلق بالمرحلة التي تتسم بها فترة المراهقة في نواحي النمو المختلفة ، والتي يعجز فيها المراهق من حل مشكلاته بالشكل السليم وعليه فقد أعتبر الباحث إن دور المرشد التربوي هو الوسيلة الفعالة في توجيه وتعديل سلوكيات الطلبة (المراهقين) معتمداً في دراسته المقارنة في عدد من المتغيرات (مشكلات الطلبة) سواء منها ما يتعلق بالمشكلات النفسية أو الاجتماعية التي تحصل لهؤلاء الطلبة من الذين لم يشملهم الإرشاد التربوي وبين الطلبة المشمولين بالإرشاد ، وكانت هذه المقارنة تركز على متغيرات التحصيل الدراسي ، الغياب ، فالهدف هو معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المتغيرات المذكورة آنفاً .

عينة البحث :

حدد البحث بطلبة الصفوف الثالثة المتوسطة بالمدارس المشمولة وطلبة المدارس غير المشمولة بالإرشاد التربوي للعام الدراسي ١٩٨٩ – ١٩٩٠ في مدينة بغداد ، وبلغ مجموع العينة (٣٢٠ طالباً وطالبة) وقد اختار الباحث ١٦ مدرسة منها ٨ مدارس مشمولة بالإرشاد ٤ مدارس للبنات و٤ مدارس للبنين وكذلك ٨ مدارس غير مشمولة بالإرشاد التربوي وبنفس الأسلوب .

النتائج :

كانت النتائج كما يلي :

١. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات (النفسية والاجتماعية والمدرسية) بين طلبة المدارس المشمولة وطلبة المدارس الغير مشمولة بالإرشاد وقد كانت الفروق لصالح طلبة المدارس غير المشمولة بالإرشاد .
٢. ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور .

التوصيات والمقترحات :

أوصت الدراسة في مجال البحث بالآتي :

١. ضرورة إعادة النظر ببرامج إعداد المرشدين التربويين وتهيئة البرامج الإرشادية الخاصة بمشكلات الطلبة وتحصيلهم الدراسي .
٢. الاهتمام بمشكلات الطلبة في المدارس الغير المشمولة بالإرشاد التربوي .
٣. ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية المتخصصة . (١١)

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية :

قام الباحث بدراسته الميدانية من خلال الواقع الموجود في المديرية العامة لتربية النجف الأشرف في مجال تطبيق (الإرشاد التربوي) في المدارس المتوسطة والثانوية وللفترة الواقعة بين ٢٠٠٣ ــ ٢٠٠٤ حيث يعتقد الباحث إن تطبيق هذا البرنامج بات من الضروري ، وذلك للحاجة الماسة التي تتطلبها العملية التربوية في مجال التطورات المتسارعة في التغيرات التربوية والاجتماعية والنفسية للطلبة من كلا الجنسين في مدارسنا المتوسطة والثانوية والإعدادية (١٣) .

المبحث الأول إجراءات البحث

أعتمد البحث على استبيان مكون من (٢٣) فقرة (ملحق رقم (١)) أعدها الباحث و تم الإجابة عليها (بنعم أو لا) وقد وضعت بالاستعانة بالاختصاصيين والمشرفين التربويين في المديرية العامة لتربية النجف الأشرف [١] كونهم الأقرب إلى متابعة نشاطات وعمل المدرسين والمرشدين في المتوسطات والثانويات الذين يقومون بعمل الإرشاد التربوي المطبق في هذه المدارس حتى جاءت فقرات الاستبيان بصيغتها النهائية التي تطلبها البحث والمنسجمة مع أهدافه ، والجدول رقم (١) يبين المدارس المطبق فيها الإرشاد التربوي للعام الدراسي ٢٠٠٣ ــ ٢٠٠٤ .

جدول رقم (١)
يبين المدارس المتوسطة والثانوية للبنات والبنين المطبق فيها الإرشاد التربوي والنفسي (١٢)

ت	اسم المدرسة	عـــــدد الطلبة	عدد الشعب
١.	م . زبيدة للبنات	٣٣٧	٩
٢.	م. اللاذقية للبنات	٢٨٦	١٠
٣.	م . النجف للبنات	٢٥٣	٩
٤.	م . الفاو للبنات	٤٢٦	١٣
٥.	م . الحمزه بن عبد المطلب للبنين	٣٦٠	١٢

[١] السيد عبد الرؤوف سميسم المشرف التربوي في المديرية العامة لتربية النجف – المسؤول عن قسم الاشراف التربوي والإرشاد التربوي ، للسنة الدراسية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

٦.	م . المنصور للبنين	٣٥٣	١٠
٧.	م . المصطفى للبنين	٥١٢	١٣
٨.	م . أوراس للبنات	٥٢٣	١٤
٩.	ث . قرطاجه للبنات	٢٠٠	٧
١٠.	ث . الطليعة	٢٥٠	٧
١١.	ث. حمورابي للبنات	١٨٠	٦
١٢.	ث . الفرزدق للبنات	٤٥٧	١٧
١٣.	المجموع	٦١٦١	١٢٧

المبحث الثاني :

١. عينة البحث :

شملت عينة البحث جميع مرشدي ومرشدات المديرية العامة لتربية النجف الأشرف ، من الذين لديهم اختصاص إرشاد تربوي ومن الذين يحملون شهادة تربوية في علم النفس ، وقد بلغ عددهم ٤٠ مرشد ومرشدة توزعوا على بعض المتوسطات والثانويات للبنين والبنات كل حسب اختصاصه وكما هو مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)
يبين توزيع المرشدين والمرشدات على المدارس وفقاً لاختصاصاتهم وتاريخ مباشرة عملهم (١٣)

ت	اسم المدرسة	اختصاص المرشد	أول تعيين
١.	م . زبيدة للبنات	إرشاد تربوي	٨٥/١٠/٢٥
٢.	م. اللاذقية للبنات	إرشاد تربوي	٩٠/٦/٢
٣.	م . النجف للبنات	إرشاد تربوي	٨٥/١٠/٥
٤.	م . الفاو للبنات	علم نفس	٩٠/٣/٣١
٥.	م . الحمزه بن عبد المطلب للبنين	علم نفس	٩٤/٢/٢٨
٦.	م . المنصور للبنين	إرشاد تربوي	٩٣/٢/٢٠
٧.	م . المصطفى للبنين	إرشاد تربوي	٨٢/١١/١٦
٨.	م . أوراس للبنات	إرشاد تربوي	٨٢/١٠/١٢
٩.	ث . قرطاجه للبنات	علم نفس	٩٤/٢/٢٢
١٠.	ث . الطليعة للبنات	علم نفس	٩٢/٨/٣١
١١.	ث. حمورابي للبنات	علم نفس	٩٠/٥/٢٥
١٢.	ث . الفرزدق للبنات	إرشاد تربوي	٨٢/٨/٣١

٢- <u>الصدق والثبات :</u>

أ- الصدق : اعتمد الباحث في مجال حساب صدق الاستبيان على العينة التي اتخذها في بحثه ، بحيث تتناول كل المرشدين التربويين ، وكذلك المدرسين من اختصاصات أخرى من الذين يقومون بمهمة الإرشاد التربوي والبالغ عددهم (٤٠) في المدارس التي حددت لهذه المهمة ٠ والجدول رقم (٢) وضح ذلك ٠

ب- الثبات : استخدم في معرفة ثبات الاختبار للطرقتين ، إعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية وتم حساب معامل الارتباط في الطريقة الأولى ، وتبين انه ٨٧% وبذلك يتضح الاستقرار النسبي للإجابات على فقرات الاستبيان ، (١٤) ، أما الطريقة الثانية أوجدت اتساقا لفقرات الاستبيان في تحديد الهدف الذي وضعت من اجله ، حيث كان معامل الثبات ٨١% بعد التصحيح بمعادلة
(سبيرمان) (١٥) ٠

معامل ارتباط (بيرسون) person = ٦٨%
+ (معامل ارتباط سبيرمان براون) (spearmn Brown)
والمعادلة التالية تبين ذلك :

$$= \frac{٢ \times ر}{١ + ر}$$

حيث ر = ٠،٦٨ %

$$= \frac{٢ \times ز،٦٨\ \%}{١ + ٠،٦٨\ \%} = ٨١\ \%$$

٣- الوسائل الإحصائية :
استخدم الباحث في دراسته الميدانية بعض المقاييس الإحصائية ذات العلاقة بموضوع البحث منها :
١- النسبة المئوية (Brecentage) وذلك لمعرفة (حدة) كل عامل من العوامل ٠
٢- التكرارات التصاعدية والتنازلية لكل فقرة من الفقرات في الاستبيان ٠

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها
المبحث الأول : تحليل النتائج :
أظهرت نتائج البحث في الجدول رقم (٣) بأن الفقرات التي تضمنتها استمارة الاستبيان (ملحق رقم ١) والتي حازت على نسب مئوية عالية بـ (نعم) تؤكد على الفائدة الايجابية لعملية الإرشاد التربوي وتقع ضمن فقرات (١٣ ، ٩٥% ، ١٠ ، ٩٢% ، ١٢، ٩٥% ، ٩٧,٥ %) المرتبة تصاعدياً ومن طبيعة العلاقة بين المرشدين والمسترشدين يتبين أن هناك اتفاق بين إجابات المرشدين التربويين دخلت بصورة التفاعل القائمة بين طرفي العملية التربوية والتي هي أحد أهم الأطراف التي يسعى الإرشاد التربوي لتحقيقها . أما فيما يتعلق بمهام المرشد التربوي فأن الفقرتين (١١ ، ١٠) والمرتبة تصاعدياً واللتين تناولتا مهام المرشد التربوي حصلتا على نسبة ٩٢,٥% ، ٩٥% من الإجابات بحيث يمكن تشخيص المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية على الرغم من التفاوت في العمر الزمني للعمل المهني للمرشدين التربويين إلا أن دورهم كان واضحاً في تجاوز تلك المشكلات وتذليلها وبناء علاقات جديدة توجت بالتجاوب الواضح الذي أبداه المرشدون ومدارسهم والهيئات التدريسية والمسترشدين كما انعكس ذلك في إقامة حلقات وقنوات للاتصال بين هذه الأطراف أظهرت تحقيق مستوى دراسي أفضل في نتائج نسب النجاح في مدارسهم (*) والجدول رقم (٣) يبين ذلك .

جدول رقم (٣)
يوضح تسلسل إجابات المرشدين مرتبة تصاعديا

ت	رقم الفقرة	فقرات الاستبيان	الإجابة بنعم	
			التكرار	النسبة
١	١٩	هل تمكنت من تعريف أعضاء الهيئة التدريسية للإرشاد التربوي وأهدافه ؟	٢١	٥٢،٥
١	٥	اشك بالمعلومات التي ملآت بها فقرات البطاقة المدرسية	٢٤	٦٠،٥
٢	٩	هل تمكنت من دراسة بعض الظواهر التربوية في مدرستك كالغيابات وميول الطلبة وأرائهم حول المناهج والامتحانات	٢٧	٦٧،٥
٤	٢	صلتك وثيقة بالمسترشدين	٣٠	٧٥
٥	٣	اقتصر ملأ البطاقة المدرسية على المرشدين دون المسترشدين	٣١	٧٧،٥
٦	١٦	هل ساهمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالاحتفالات الوطنية والدينية بإشراك عدد من الطلبة ؟	٣٢	٨٠
٧	٢١	الإرشاد التربوي في المدرسة يأخذ دوره المرسوم له بنجاح ؟	٣٣	٨٢،٥
٨	٤	أجوبة الاستمارات الموجودة في البطاقة المدرسية كانت تخمينية.	٣٥	٨٧،٥
٩	٨	ساعدت المسترشدين على حل بعض مشكلاتهم	٣٦	٩٠
١٠	١٣	أفضل أن يكون هناك شخص متخصص في الإرشاد التربوي	٣٧	٩٢،٥
١١	١١	ساهمت في تذليل المشكلات التي تواجه إدارة المدرسة أو المعهد الذي اعمل فيه	٣٧	٩٢،٥
١٢	١٠	هل ساهم الإرشاد التربوي في رفع نسب النجاح في مدرستك	٣٨	٩٥
١٣	١٢	هل قمت بمراجعة البطاقات المدرسية وحصر النواقص التي فيها ؟	٣٨	٩٥
١٤	٧	علاقتي بالمسترشدين ايجابية ؟	٣٩	٩٧،٥

*** أستطاع الباحث من خلال دراسته مقارنة نسب النجاح في مدرسين شملتهم استمارة الاستبيان وذلك بمقارنة نسب النجاح خلال سنتين دراسيتين هما ٢٠٠٢ ــ ٢٠٠٣ ــ ٢٠٠٤**

أما فيما يتعلق بطبيعة العلاقات وأنماط السلوك والمشكلات التي كانت واضحة فقد أبرزت لنا الدراسة اختفاء بعض مظاهرها وحل بعض مشكلاتها بالتعاون بين المرشدين ومسئوليهم الإداريين بحيث عزز ذلك دور المرشد التربوي بل أصبح وبقناعة كبيرة التمسك بأهمية وواقع الإرشاد التربوي في تلك المدارس .
وبالرجوع إلى الجدول رقم (٣) أيضا يتبين لنا من خلال الفقرات (٨، ٤ ، ٢١ ، ١٦) بأن التدرج في نسبتها المئوية يشير إلى إجابات المرشدين تؤكد بوضوح إن المنهج والممارسة

الايجابيتين للمرشدين التربويين تمثلت بالمشاركة الفاعلة من جانب المسترشدين في مجمل الفعاليات والمناسبات الوطنية والدينية ، وقد تعزز ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ومن خلال ما يمتلكه من خدمة تجاوزت الـ(٢٠) سنة في مجال التعليم بان المدارس المشمولة بالمرشدين التربويين حظيت بنصيب كبير من هذا الجانب على حين كان العكس في المدارس والمعاهد التي تفتقر إلى وجود مثل هذه الكوادر المتخصصة في الإرشاد التربوي ٠ يضاف لما تقدم فقد أوضحت لنا الدراسة بان الفقرات التي تراوحت النسب المئوية فيها بين إجابات المرشدين والمحصور بين (٥٢،٥-٨٠ %) (راجع جدول رقم ٣) إن هناك تقصير واضح في الاستخدام الأمثل للبطاقة المدرسية ، مما يتطلب إعادة النظر في العديد من فقراتها واغنائها بما يتلائم والتطورات الحديثة والتقنيات التربوية المستخدمة في مجال العملية التعليمية والتربوية بالاعتماد على أساتذة متخصصين وممن يمتلكون الخبرات الفنية والنفسية ، والاستفادة من الآراء التي يطرحها المرشدون التربويون لأجل تعزيز مكانتها وزرع الثقة لدى المسترشدين بأهميتها و مردوداتها الايجابية ٠

وبناء على ما تقدم من النتائج التي حصلنا عليها في الجدول رقم (٣) يمكن أن يؤكد الباحث على أمرين أساسيين يتم من خلالها التأكيد على إشاعة وتقبل الإرشاد التربوي في مؤسساتنا التربوية وخاصة في المراحل المتوسط والثانوية وهما ما يلي :

١- العمل على تنمية وخلق التوعية العلمية وروح الإبداع وتدريب المسترشدين بما يظهر وينمي قابلياتهم الشخصية والإبداعية وتعميق العي بواقع المشكلات التي تجابههم اسريا واجتماعيا وتربويا ٠

٢-السعي من اجل تكوين شخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة فكرا وخلقا ٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يوضح تسلسل إجابات المرشدين وصعوبة تطبيقها وحسب حدة الفقرة تصاعديا ٠

ت	رقم الفقرة	فقرات الاستبيان	الإجابة بـ (لا)	
			التكرار	النسبة
١	٦	هل تابعت المسترشدين حتى بعد ظهور النتائج الامتحانية؟	٢٤	٦٠ %
٢	١٧	هل قمت بالاتصال بأولياء أمور الطلبة للتعاون معهم عند الحاجة ؟	٢٥	٣٢،٥
٣	٢٠	أفضل أن أبقى مرشدا تربويا	٢٨	٧٠
٤	١	هل اشتركت بدورة في الإرشاد التربوي؟	٣٥	٨٧،٥
٥	١٤	استطيع أداء دوري كمرشد تربوي مع أداء عملي بنجاح	٤٠	١٠٠

أما الجانب الثاني من البحث يمكن التوصل إليه عند مراجعة التسلسل في الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في الجدول رقم (٤) والذي أشارت إلى بروز ظواهر سلبية رافقت مهام الإرشاد التربوي والمرشدون التربويون عند تطبيقهم وممارستهم لمهنتهم والتي يمكن استخلاص نتائجها بالاتي :

١- في مجال الاشتراك بدورات الإرشاد التربوي ظهر أن حوالي ٨٧،٥% من عينة البحث لم تشترك بأي دورة في هذا المجال مما خلق تعثرا واضح بين المعلومات النظرية المستقاة والتي يحملها المرشدون من خلال تعليمهم الجامعي وبين تطبيق ذلك في الميدان العلمي ، وقد تعزز ذلك في السؤال الذي تضمنته الفقرة رقم (٢٠) والتي اثبت أن للمتمعن فيها بأن حوالي ٧٠% من المرشدين لا يفضلون التمسك بمهنتهم ٠

٢- يعكس لنا جدول رقم (٤) أيضا عدم الفرز ضمنيا بين الواقع التعليمي للمرشد وتعينه كمدرس وبين تخصصه كمرشد تربوي ، إذ أن ما يقع على عاتق المرشد التربوي يتمثل على تنمية روح التعاون والتفاؤل مع الآخرين لصقل وإبراز الشخصية الأصلية وخلق روح الكفاح والتضحية والإيثار عند المسترشدين من اجل الوطن والمجتمع حيث أشارت الفقرة (١٤) إلى تمسك كل المرشدين والبالغ عددهم (٤٠) بذلك ٠

كذلك مساعدة المسترشد على التكيف الشخصي والأكاديمي وتوفير الجو الصحيح للعلاقات الإنسانية ،وهذا يعكس لنا صورة المرشد التربوي في ضوء الاستبيان بان النظرة القديمة لدى الهيئات الإدارية في المدارس والمعاهد والمتمثلة بان المرشد لا يتعدى كونه غير موظف أو كاتب لا تتعدى صلاحيات عمله غير جمع البطاقات المدرسية وترتيبها وملئها ٠

أوضحت لنا نتائج الاستبيان كما في الجدول رقم (٤) بان الفقرة رقم (١٧) والتي تضمنت سؤال على جانب كبير من الأهمية يتمثل بالعلاقة المباشرة بين المرشد التربوي وأولياء أمور الطلبة إذ أجمعت حصيلة الاستبيان بان الاتصال بأولياء الأمور اقتصر على جوانبه الإدارية أي بين الهيئات الإدارية للمدارس والمعاهد وان محاور تلك اللقاءات لا تتعدى عن كونها استفسارات حول نجاح أو رسوب المسترشدين دون أن يكون للمرشد التربوي دور في ذلك ، إضافة إلى ذلك لم تخرج تلك اللقاءات عن الصورة المتعارف عليها والمتمثلة بعقدها دون سابق إعداد لها أو تحديد محاور جلستها أو جدولتها مما أفرغها من محتواها الاجتماعي والإنساني التي جاءت من اجله ، فالعودة إلى المفاهيم التي حددت طبيعة الاجتماعات المدرسية الدورية ومجالس الآباء والمعلمين تظهر لنا أهداف سامية حددتها المؤسسات التربوية على مستوى الوطن والمجتمع ٠

إن اللجوء إلى عقد لقاء مع أولياء الأمور في المدرسة يقع ضمن اختصاص المرشد التربوي إذ إن ذلك يرفده بالحصول على البيانات المطلوبة وبالتالي التعرف على الأسباب والمشكلات التي تواجه المسترشدين سواء ما يتعلق منها بحالتهم الصحية والنفسية والدراسية خصوصا ما يتعلق منها من أسباب التخلف الدراسي أو الغياب أو التأخر عن الدوام أو الهروب من المدرسة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان عدم وجود اتصال بين المرشد التربوي وبين أولياء أمور الطلبة لا تعطي للمرشد التربوي القنوات التي من خلالها يتم التعرف على الصفات العامة لشخصية المسترشد والتي تعبر عن السلوك اليومي وبالتالي تحدد الظواهر السلوكية التي من شأنها القياس عليها واستقصاء المعلومات والحقائق الثابتة عن الأنماط المختلفة لهذا السلوك أو ذاك بحيث يمكن للمرشد التربوي معرفة مكونات الصفات الشخصية والاهتمامات والمشكلات بحيث تعمق خبرته في استثمار تلك الظواهر للسلوك والمواقف المختلفة المستقاة من تلك اللقاءات وتسجيلها والقياس عليها وبالتالي وضع الحلول الناجحة لها والتي هي من صميم عمل المرشد التربوي وليس غيره ٠

المبحث الثاني

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١ـ الاستنتاجات :

توضح لنا الصورة التي قدمها البحث بأن الإرشاد التربوي في عينة البحث بجوانبه النظرية والتطبيقية تتضمن جملة نتائج يمكن إيجازها بالآتي :

١. أن هنالك تفاوت في وجهات النظر حول أهمية البطاقة المدرسية وعمل المرشد التربوي ، وإن ما أتفق عليه هو ضرورة إغناء البطاقات المدرسية بما يتلاءم وقدرات المسترشدين واتجاهاتهم الفكرية والنفسية .
٢. إن أهمية الإرشاد التربوي كانت واضحة في النتائج التي طرأت على نسب النجاح في المدارس المشمولة به مقارنة بتلك الغير مشمولة ، وإن الصعوبات التي يعاني منها المرشدون تمثلت بالجمع بين كونهم مرشدين تربويين وبين تعيينهم كمدرسين .
٣. ضرورة شرح الأبعاد التربوية والاجتماعية والإنسانية للإرشاد التربوي من خلال المهمات التي يقدمها والتأكيد على أن مصلحة المجتمع يجب أن تكون وفق اعتبارات خاصة يقدمها الإرشاد التربوي تؤكد مهمة الإرشاد التربوي مهمة إنسانية .
٤. ينبغي وضع معايير جديدة في طبيعة قبول الطلبة في قسم الإرشاد التربوي والتي يجب أن تأخذ المعايير المتبعة في كون خصائص المرشد تقوم على أسس من القدرات والقابليات والمهارات التي تؤهله لأداء هذه المهمة .
٥. ضرورة التعاون مع المرشد التربوي وتزويده بالمعلومات التي يتطلبها عمله لأن دور المرشد التربوي مهم ، ونتيجة ً لما يمتلكه من قدرات فنية وفكرية وسلوكية ، وله رسالة تربوية لا تقل أهميتها عن رسالة أي عضو في الهيئة التعليمية وإن عمله مكمل لعمل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية ، بل إن الخلل في عمله يؤثر على عمل الإدارة والهيئة التدريسية مما يتطلب التعاون وعلى كافة الأصعدة .
٦. إن إجراء دراسة مستفيضة حول المرشد التربوي في حل المشكلات التي يعاني المسترشدون منها من جهة والإدارة والهيئة التعليمية من جهة أخرى في عدد من المدارس يتبع ثقافة الإرشاد ويؤكد أهميته .
٧. التأكيد على إدارات المدارس والمعاهد بضرورة تحقيق لقاءات مستمرة بين المرشدين التربويين والطلبة الجدد في بداية كل عام دراسي لتوضيح عمل ومهنة المرشدين التربويين .
٨. الإكثار من الزيارات الميدانية واللقاءات المستمرة مع المرشدين التربويين من قبل الاختصاصين في المؤسسات الجامعية المختصة لتأكيد الدور الفاعل الذي يقع على عاتق المرشدين التربويين .

٢ـالتوصيات والمقترحات

استناداً إلى نتائج البحث فإن الباحث يوصي بالآتي :

أ. بالنظر للدور الكبير الذي يؤديه الإرشاد التربوي ضمن التحولات الاجتماعية والاقتصادية في العصر الحديث فلابد من إعادة النظر بمناهج قسم الإرشاد التربوي وتغذيتها بالمواد

العلمية والأدبية المستمدة من تراثنا الإنساني وإغنائها بالفكر التربوي المستمد من مبادئ الحكمة العربية والإسلامية المعتمدة على كتاب الله وسنة رسوله الأمين (ص) وما كتبه الأئمة والصحابة الأخيار والمسلمون والقادة العظام بما يغنينا عن الاستمرار في التثبت بآراراء ونظريات تبتعد عن طبيعة ونفسية وسلوك المسترشدين وواقع الأمة وطروحاتها .

ب. الاستمرار بإقامة الدورات التنشيطية التكميلية للمرشدين التربويين وزيادة فرص التدريب العلمي والنظري العلميتين لهم والتي من خلالها يمكن تحديد المشكلات والحالات التي يصعب إيجاد حلول لها وبالتالي توجيههم نحو تصميم المقاييس الخاصة لها وتقنيتها ووضع الحلول الناجحة لها وتحت إشراف عدد من المتخصصين في هذا الجانب .

ت. ينبغي أن يأخذ الإرشاد التربوي بنظام العلاقات الإنسانية وأن يوليه أهمية كبيرة حيث بواسطته تتحقق الأهداف على مستوى المدرسة وعلى مستوى الأفراد والجماعات وبواسطته أيضاً يتم التمهيد للمستقبل وذلك بتهيئة الأذهان وغرس الاتجاهات والمهارات المطلوبة لمواجهة المواقف الصعبة مستقبلاً .

ث. توفير الدعم الكافي لإنجاح تجربة الإرشاد التربوي من خلال تخصيص عدد من الساعات خلال الدوام الرسمي يلتقي خلالها المرشد التربوي بالتلاميذ والطلبة من الذين تشعر بهم الإدارة والهيئة التدريسية بأن لديهم مشكلات اجتماعية ونفسية أو تربوية .

ج. تخصيص عدد من الحصص في المدارس والمعاهد لموضوع الإرشاد التربوي تتضمن فيها ما يحتوي على مفردات لها علاقة مباشرة بمفهوم الإرشاد التربوي والمرشد التربوي والتوجيه المهني والنفسي وكيفية دراسة وجمع المعلومات وقراءة واستقراء البيانات وتحليلها وبالتالي استثمارها لتقديم الخدمات الأساسية في النواحي الاجتماعية والإدارية والنفسية والصحية لغرض التوجيه التربوي والمهني وفي هذه الحالة يصبح المرشد التربوي مرشداً ومدرساً مما يعزز من مكانته وموقعه المهمين . وأخيراً فإن الباحث يوصي بضرورة إخضاع أنشطة مجالس الآباء والمدرسين في المدارس والمعاهد إلى إشراف مباشر من المرشدين التربويين في التخطيط لها وجدولة أعمالها من خلال الاتصال المباشر بأولياء أمور الطلبة وخاصة المسترشدين منهم إذ أن لقاء المرشد التربوي بأولياء أمور الطلبة يعد أمراً ضرورياً ومعمولاً به في كافة دول العالم المتحضرة .

مصادر البحث

(١) أبن جهاعة ، بدر الدين ، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العلم والمتعلم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص ٦٣ .

(2) Aubrey . R.F.Ahouse divided , Guidance and Counseling in goth centery Amorica , persnel and Guidance jouraal , 1982 , Vol. 61 No.H.

(٣) الفلفلي ، هناء حسين ، سعيد حميد ، تحليل عمل المرشد التربوي في المدرسة المتوسطة العراقية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ١٩٨٦ ، ص٤ .

(٤) البكر ، أحمد محمد ، دراسة مقارنة في المشكلات التي يواجهها طلبة المدارس المشمولة وغير المشمولة بإرشاد التربوي والتوجيه المهني ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، ١٩٨٨ ، ص ٣٨ .

(٥) زهران ، حامد عبد السلام ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص١١ .

(6) 9- Good , Gorter, V. Dictionary of Education (3rd) New York, Mcaraw, Hill, 1973 .

(٧) الآلوسي ، جمال حسين وطاهر عيسى خلف ، العلاقة بين المدرسة والمجتمع متمثلة بمجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة في بغداد . مجلة التربوي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (العددان الأول والثاني) ، كانون الأول ، ١٩٨٣م ، ص٧ .

(٨) الذهب ، محمد عبد العزيز وآخرون ، الوسائل العلمية والتقنيات التربوية في معاهد إعداد المعلمين في القطر : الواقع ، المشكلات ، الحلول المقترحة ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، ١٩٨٩م ، ص ٧٦ .

(٩) د. صالح حسن أحمد الداهري ، الإرشاد التربوي والنفسي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ١٦-٢٥ .

(١٠) د. رسمية خليل ، الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠-٢٢ .

(١١) أياد محمد يحيى حنون ، دراسة مقارنة في بعض المتغيرات بين المدارس المشمولة وغير المشمولة بالارشاد التربوي – بلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ص٤٥ .

(١٢) التقرير السنوي للإرشاد التربوي ، المديرية العامة للتربية النجف الأشرف ، للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ .

(١٣) التقرير السنوي للإرشاد التربوي ، المديرية العامة للتربية النجف الأشرف ، للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ .

(١٤) أبو لبده ، سبع محمد ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، مطبعة عمان – ١٩٧٩ ص ١٤٩.

(١٥) عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس ، النهضة ، بيروت ، ١٩٧٤، ص ٦٠

(١٦) د. منى يونس بحري ، ،آخرون ، المنهج والكتاب والمدرس ، مطبعة بغداد ، ١٩٨٥ ص ١١-١٣ .

(١٧) د. صالح حسن أحمد الداهري ، مبادئ الإرشاد التربوي والنفسي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ١٦ - ٢٥ .

(١٨) د. عبد الجبار غضبان الفرحان ، الإرشاد التربوي في العراق بين الواقع والطموح ، مجلة كلية التربية ، بغداد ، عدد ٣ ١٩٨٦ ، ص٨٠ .

ملحق رقم (١)

استبيان

عزيزتي المرشدة
عزيزي المرشد
يقدم هذا البحث عملاً تربوياً فيما يتعلق بالدور الفاعل الذي يمكن تحقيقه من الإرشاد التربوي والنفسي من حيث الواقع والطموح في تطوير مؤسساتنا التربوية التي يمكن أن نقدمها لتلاميذنا وطلابنا الذين هم في أمس الحاجة أليها في ظل المتغيرات الحياتية والنفسية في الوقت الحاضر ، لذا نرجو تعاونكم معنا لأجل الوصول إلى نتائج ناجحة تحقق لنا الهدف التربوي والإنساني ، علماً إن فقرات هذا الإستبيان لغرض البحث العلمي فقط ، ولا حاجة لذكر الاسم .

مع التقدير

١. الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

٢. العمر ☐

٣. المدرسة : ابتدائية ☐ متوسطة ☐ ثانوية ☐ موقعها ☐

٤. الاختصاص

٥. الحالة الاجتماعية أعزب ☐ متزوج ☐

تتم الإجابة بكلمة (نعم) أو (لا) على الفقرات التالية :

١. إذا لم تكن مختص بالإرشاد التربوي ، هل اشتركت بدورة لهذا الغرض

نعم ☐ لا ☐

٢. من خلال متابعتك للطلبة الراغبين بإرشادهم وتوجيههم هل تكونت لديك صلة وثيقة بهم .

نعم ☐ لا ☐

٣. البطاقة المدرسية لا تستخدم إلا للطلبة الذين يعانون من مشكلات مختلفة .

نعم ☐ لا ☐

٤. تكون الإجابة على الفقرات بالبطاقة المدرسية والخاصة بالطلبة والتلاميذ تخمينية وتقديرية .

نعم ☐ لا ☐

٥. إن المعلومات التي تثبت في بطاقة التلميذ أو الطالب أشك بمصداقيتها .

نعم ☐ لا ☐

٦. أن متابعتي كمرشد للطلاب مستمرة في كل جوانبها النفسية والتربوية والاجتماعية .

نعم ☐ لا ☐

٧. تربطني كمرشد للطلبة علاقات دائماً ايجابية مبنية على الفهم المتبادل .

نعم ☐ لا ☐

٨. أنجزت العديد من الحلول لمشكلات مختلفة يعاني منها العديد من الطلبة والتلاميذ خلال السنة الدراسية .

نعم ☐ لا ☐

٩. قمت بدراسة بعض الظواهر في مدرستي التي أعمل فيها كالغيابات أو ميول أو اتجاهات الطلبة .

نعم ☐ لا ☐

١٠.أعتقد إن مساهمات المرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة ساهمت في رفع نسب النجاح في المدرسة .

نعم ☐ لا ☐

١١. كمرشد تربوي في المدرسة ساهمت في حل بعض المشكلات التي تواجه إدارة المدرسة التي أعمل فيها .

نعم ☐ لا ☐

١٢. إذا كانت البطاقة المدرسية الخاصة بالتلميذ أو الطالب ناقصة في معلوماتها فإني أتابعها وأكمل نواقصها .

نعم ☐ لا ☐

١٣. لو كنت متخصصاً بالإرشاد التربوي لكان عملي أفضل وأنجح في تحقيق الأهداف .

نعم ☐ لا ☐

١٤. كوني مرشد لأحد الصفوف في المدرسة فأنا قادر على إدارة مهمتي كمرشد وكمدرس أيضاً .

نعم ☐ لا ☐

١٥. أجد من المناسب أن توضع حصة للطلبة كباقي الحصص الأخرى لمادة الإرشاد في كل صف .

نعم ☐ ☐

١٦. من خلال متابعتي لبعض الطلبة والتلاميذ استطعت أن أشركهم بكل الاحتفالات الوطنية والدينية التي تقام في المدرسة .

نعم ☐ لا ☐

١٧. في حل الكثير من مشكلات التلاميذ والطلبة تم الاتصال والتعاون مع أولياء أمرهم .

نعم ☐ لا ☐

١٨. كوني مرشداً في المدرسة استطعت أن أحدد أسماء أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين من الطلبة والتلاميذ

نعم ☐ لا ☐

١٩. بين فترة وأخرى ألقي محاضرة داخل المدرسة لأخواني المدرسين عن دور الإرشاد وأهميته للطلبة .

نعم ☐ لا ☐

٢٠. أفضل أن أبقى مرشداً تربوياً في المدرسة حتى لو طلب مني تغيير عملي من الإدارة .

نعم ☐ لا ☐

٢١. أجد أن الإرشاد التربوي في مدارسنا حالياً يقوم بكل مهامه ودوره .

نعم ☐ لا ☐

٢٢. لا توجد مشكلات تواجه عمل المرشد التربوي داخل المدرسة .

نعم ☐ لا ☐

٢٣. لدي العديد من المقترحات حول تطوير عمل المرشد التربوي في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية

نعم ☐ لا ☐

الباحث